



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بعد جائحة كورونا COVID19

إعداد

هند مطلق العنزي

ماجستير تقنيات التعليم

عمادة السنة التحضيرية، جامعة الحدود الشمالية، عرعر،

المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد الرابع - جزء ثاني - أبريل ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من (٣٦) فقرة تم توزيعها إلى أربع مجالات للكفايات الأساسية للتعليم الإلكتروني (كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني، كفايات خدمات الشبكة والانترنت، كفايات تصميم المقررات الإلكترونية، كفايات إدارة المحتوى الإلكتروني)، وقد تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ قوامها (٣٧٩) عضو، وتوصلت الدراسة إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية بدرجة مرتفعة جداً فيما عدا المحور الأول حيث تتوافر كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة بدرجة مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية في توافر كفايات التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: كفايات التعليم الإلكتروني - أعضاء هيئة التدريس - جامعة الحدود الشمالية - جائحة كورونا COVID19

Study summary:

The study aimed to identify the availability of e-learning competencies among faculty members after the COVID19 pandemic at the Northern Border University. The cognitive domain of e-learning culture, network and internet services competencies, e-course design competencies, e-content management competencies), which were applied to a sample of faculty members, which consisted of (379) members. The northern borders are very high, except for the first axis, where the competencies of the cognitive domain of e-learning culture are available among the sample members to a high degree. - Females), the study recommended the necessity of holding specialized courses for faculty members in designing electronic courses.

Keywords: e-learning competencies - faculty members - Northern Border University - Corona pandemic COVID19

مقدمة الدراسة:

لقد ازداد في الآونة الأخيرة استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة وبخاصة خلال أزمة فيروس كورونا، لكونها أسلوباً من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم من خلال الاعتماد على تقنيات المعلومات والاتصالات و وسائطها المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى و المدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف، وتسهيل عملية التعليم والتعلم الحضورية وتعزيزها عبر قيام بعض الأساتذة في الجامعات إعطاء دروس تعليمية بمساعدة الشبكة العنكبوتية، سهولة وسرعة تحديث البيانات والمعلومات الخاصة بالمحتوى التعليمي، فضلاً عن المرونة والإتاحة التي يتمتع بها نظام التعليم الإلكتروني، ولم يعد التعليم الإلكتروني مقيداً على استخدام التقنيات الحديثة في تصميم وتقديم محتوى التعلم فحسب، بل أضحى يؤكد أيضاً على استحداث المداخل التقنية الجديدة ودمجها في كافة عناصر بيئة التعلم والاستفادة من تطبيقاتها لتجويد مجتمع التعلم وتحسين أداء أفراده.

يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني .

حيث يمر العالم الآن بأزمة من نوع مختلف عن الأزمات والكوارث بمختلف أشكالها وأنواعها التي تعرضت لها الدول وهي أزمة فيروس كورونا، الذي اعتبر حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ جائحة عالمية، وقد اكتشف المرض في ٢٠١٩ في مدينة ووهان وسط الصين، وأطلق عليه علمياً إسم كورونا-كوفيد1٩ (COVID-19) (Huang et al.,2020,499).

وكان من تبعات جائحة كورونا المستجد أنه في ١٦ مارس عام ٢٠٢٠، أعلنت الحكومات في ٧٣ دولة إغلاق المدارس، بما في ذلك ٥٦ دولة أغلقت المدارس في جميع أنحاء البلاد، و١٧ دولة أغلقت المدارس داخل نطاق محدد، وقد أثر إغلاق المدارس على مستوى الدولة في أكثر من ٤٢١ مليون متعلم على مستوى العالم، بينما عرض الإغلاق محدود النطاق للمدارس ٥٧٧ مليون متعلم للخطر، ووفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في ١٠ مارس، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار فيروس كوفيد- ١٩ ترك واحداً من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم (الدهبان، ٢٠٢٠) .

ففي سياق فيروس كورونا (COVID-19) المستجد والمتغير باستمرار تتأثر العديد من البلدان بـ COVID-19، وبالمثل فإن العديد من الجامعات أصبحت إما مغلقة أو على وشك الإغلاق فعلياً وتتجه نحو التعلم الإلكتروني، حيث تقدم جامعة نيويورك شنغهاي وجامعة ديوك كوشان أمثلة على التكيف الناجح والنشر السريع لمنتجات التكنولوجيا التعليمية، مثل منصة مؤتمرات الفيديو Zoom ونظام إدارة التعلم Moodle بشكل ملحوظ وللدوات الرقمية بشكل كامل، وكانت هذه الجامعات لديها خبرة قائمة مع هذه التقنيات التي تمكنت من توسيعها، لم يبدأوا من الصفر بحلول تقنية جديدة وغير مختبرة، وواجهت بعض المدارس في أستراليا صعوبة في استيعاب التحول السريع للتعلم عبر الإنترنت، وبالمثل، ابتكرت المؤسسات ونفذت التعلم عبر الإنترنت بسرعة، ويرجع ذلك جزئياً إلى المعرفة الراسخة بالأدوات الضرورية وأساليب التدريس والإجراءات المتعلقة بالتعلم عبر الإنترنت (Czerniewicz, 2020).

ومن هنا وجدت الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية نفسها أمام جائحة خطيرة تحتاج إلى إتخاذ تدابير وإجراءات وآليات تحافظ على مستقبل شبابها وأبنائها ومقدرات بلادها فكان لزاماً عليها ضرورة الاعتماد على الرقمنة والتوجه نحو توظيف التعليم الإلكتروني بشكل مُتقن، والتي تساعد على تبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمتعلمين، من أجل ضمان إستمرارية عمل بعض القطاعات ولو عن بعد، ولم يكن قطاع التعليم بمنأى عن هذه التغيرات، حيث حاولت الدول ومن بينها المملكة العربية السعودية الاستعاضة بنمط جديد من التعليم يعرف بالتعليم عن بعد بما له من دور هام ومحورى في إستمرار العملية التعليمية لدى المؤسسات التعليمية فى ضوء البحث عن بديل للتواصل بين عضو هيئة التدريس والمتعلم، لذا كان التحدي الأكبر أمام المؤسسات التعليمية هو أن تحافظ على مسار العملية التعليمية برغم كل الظروف المحيطة، فكان الخيار الوحيد والأمثل أمامها لتحقيق ذلك هو التوجه نحو التعليم عن بعد.

يعد عضو هيئة التدريس الجامعي أحد أهم أركان منظومة التعليم الجامعي، وعنصراً فاعلاً فيها فهو المعنى بإعداد الكوادر البشرية المنتجة في المجتمع على اختلاف تخصصاتها من خلال تنفيذ أنشطة العملية التعليمية، والارتقاء بمستوى الخريج، وكفاءة الاستاذ الجامعي لا تقتصر على ما لديه من علم في تخصصه فقط، بل بما يمتلكه من كفايات تدريسية، ومدى ممارسته لها (الشمري، ٢٠١٣؛ العمري، ٢٠١٥).

تعددت أدبيات البحث التربوي التي تناولت كفايات التعليم الإلكتروني سواء على مستوى التعليم قبل الجامعي أو التعليم الجامعي، ومن هذه الدراسات دراسة سلام (٢٠١٣) إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بالجمهورية اليمنية، دراسة محمد، والسيد (٢٠١٤) والتي سعت إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، دراسة يونس (٢٠١٥) مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات والعلوم الإنسانية بحوطة سدير واتجاهاتهم نحوه. دراسة يوسف (٢٠١٦) والتي سعت إلى التعرف على مدى توافر الكفايات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة، دراسة التركي (٢٠١٦) والتي سعت إلى التعرف على كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب.

يتضح من هذه الدراسات اتفاقها على أهمية الكشف عن كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، باعتبارهم الركيزة الأساسية التي يقع عليها العبء الأكبر في قيام الجامعة بوظائفها المنوطة بها من ناحية، وفي تحقيق متعة التعلم بمسايرته لاحتياجات الطلاب من ناحية أخرى ومن ثم سعت هذه الدراسة للكشف عن أولويات تحقيق ذلك من خلال التعرف على مدى كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية.

مشكلة الدراسة:

يتوقف تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني داخل الجامعة على مدى ثقافة وقناعة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو تلك التقنيات، بالإضافة إلى قدرتهم على التعامل معها. فعلى المعلم الجامعي ألا يقف عند حدود استخدام تقنيات وخدمات التعلم الإلكتروني، بل عليه أن يقوم ببناء تلك الخدمات والمنتجات، وهذا يحتاج - بلا شك - إلى امتلاك كفايات متعددة، حيث أن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على جاهزية الجامعة وقبولها لهذا النمط من التعليم، وتعتبر جاهزية أعضاء هيئة التدريس، ومدى امتلاكهم للمعارف والاتجاهات والقدرات اللازمة للعمل في تلك البيئة الجديدة من أهم شروط النجاح في بيئة التعلم الإلكتروني فعوض هيئة التدريس هو أهم الكوادر اللازمة للنهوض بالتعليم الجامعي وعليه يتوقف الكثير من خطط التغيير والتطوير في المنظومة الجامعية.

كما سعت عديد من الدراسات للكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ومنها دراسة ابراهيم (٢٠١٨) مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت، دراسة العنزي، الجندي (٢٠٢٠) مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية، دراسة الكندري (٢٠٢٠)، كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت واتجاهاتهم، دراسة الوحش (٢٠٢١) درجة توفر الكفايات التقنية الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة إب.

كذلك توصيات بعض المؤتمرات كمؤتمر اليونسكو للتعلّم الرقمي لعام (٢٠٢٠) بعنوان الحلول المبتكرة للتعليم عن بُعد لإعادة البناء بطريقة أنجع و المقام في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أكتوبر والذي أوصى بضرورة توظيف الحلول الإبتكارية للتعلّم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، وتوصيات المؤتمر الدولي للتعليم عن بُعد (٢٠٢٠) بعنوان "التحديات والفرص" المقام في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ بضرورة التركيز على مهارات التواصل والمهارات التقنية وتوظيف أدوات التعلم الإلكتروني في التعليم و إعادة النظر في القوانين التي تسمح بالتعليم الإلكتروني وأدوار كافة المؤسسات التعليمية والأطراف المعنية بعمليات التعلم للأبناء

أسئلة الدراسة:

تأسيساً على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي ما مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية؟

ويتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مدى توافر الكفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية ؟
- ٢- ما مدى توافر كفايات خدمات الشبكة والإنترنت للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية ؟
- ٣- ما مدى توافر كفايات تصميم المقررات للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية ؟

- ٤- ما مدى توافر كفايات إدارة المحتوى للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية فيما يتعلق بتوافر تلك الكفايات تبعاً للمتغيرات التالية: (النوع ، الدرجة العلمية ، الجنسية)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على مدى توافر الكفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية.
- التعرف على مدى توافر كفايات خدمات الشبكة والإنترنت للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية.
- التعرف على مدى توافر كفايات تصميم المقررات للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية
- التعرف على مدى توافر كفايات إدارة المحتوى للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية.
- الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية فيما يتعلق بتوافر تلك الكفايات تبعاً للمتغيرات التالية: (النوع، الدرجة العلمية، الجنسية، عدد دورات التعليم الإلكتروني التي حصل عليها عضو هيئة التدريس)؟

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية
- الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث وادواته فى الفصل الدراسى الثانى لعام ١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث بجامعة الحدود الشمالية الفرع الرئيسى بمدينة عرعر.
- الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية الفرع الرئيسى بمدينة عرعر وبلغ قوامها ٣٧٩ عضو.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني: Electronic Learning

ويعرف التعليم الإلكتروني إجرائيا في هذه الدراسة بأنه: أسلوب التعليم القائم على استخدام الوسائط الإلكترونية من حاسوب وانترنت والوسائط المتعددة من صوت وصورة وغيرها من خلال نظام إدارة تعلم توفره الجامعة من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية بأقل جهد وأقصر وقت ممكن.

كفايات التعليم الإلكتروني:

"هي مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والإمكانات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس ويمارسها في مجال التعليم الإلكتروني، لتصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقييمها لتحقيق تعليم أكثر كفاءة وفاعلية" (التركي، عثمان، ٢٠٠٩: ١٢٣)

درجة توافر الكفاية: ويعرف إجرائيا بأنه درجة امتلاك عضو هيئة التدريس لكفايات (المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني، خدمات الشبكة والإنترنت، تصميم المقررات الإلكترونية، إدارة المحتوى الإلكتروني) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها العضو في الأداة المعدة لذلك.

عضو هيئة التدريس: ويعرف إجرائيا بأنه الشخص الذي يشغل وظيفة معيد أو محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ مشارك أو أستاذ ويقوم بالتدريس الفعلي في جامعة الحدود الشمالية بفرع الجامعة الرئيسي بمدينة عرعر.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

ستتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ بوصفه الأسلوب الأنسب لبحث مشكلة الدراسة الحالية، فهذا النوع من المناهج يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً منظماً، ويجمع المعلومات والبيانات عنها ويقوم بتصميمها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٤؛ أبو علام، ٢٠٠٥) ستقوم الباحثة من خلال استبانة تم بناؤها لغرض الدراسة للتعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية فرع الجامعة الرئيسي بمدينة عرعر من (٨٠٢) عضو، وذلك وفق احصائية العام الدراسي ١٤٤١هـ،

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة من مجموعه من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية فرع الجامعة الرئيسي بمدينة عرعر والبالغ عددهم (٣٧٩) عضو وسيتم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (٤٠) عضوًا من خارج عينة الدراسة الاساسية.

وصف أفراد البحث:

أولاً توصيف عينة البحث:

اشتملت الدراسة على ثلاث متغيرات متعلقة بالبيانات الأولية لأفراد الدراسة وهي: النوع ، الدرجة العلمية ، الجنسية، وفي ضوءها تتبين الخصائص الديموجرافية التالية:

جدول (١) توزيع العينة ونسبها المئوية وفقاً لمتغيرات الدراسة

النسبة %	التكرار	متغيرات عينة الدراسة	
%٤٧,٤٩	١٨٠	نكر	النوع
%٥٢,٥١	١٩٩	أنثى	
%١٠٠	٣٧٩	الإجمالي	
%٥	١٩	استاذ	الدرجة العلمية
%١٣	٥٠	استاذ مشارك	
%٢٩	١١٠	استاذ مساعد	
%٢٥	٩٥	محاضر	
%٢٨	١٠٥	معيد	
%١٠٠	٣٧٩	الإجمالي	
%٥٦,٤٦	٢١٤	سعودي	الجنسية
%٤٣,٥٤	١٦٥	غير سعودي	
%١٠٠	٣٧٩	الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن نسب توزيع المتغيرات للدراسة كالاتي، أولاً: النوع ، حيث ان نسبة الاناث هي الأكبر بنسبة ٥٢,٥١%، وجاءت نسبة الاناث بنسبة ٤٧,٤٩%، والذي يعبر عن الواقع الحقيقي، ثانياً الدرجة العلمية حيث جاءت عينة الدراسة من استاذ مساعد بنسبة ٢٩% ثم معيد بنسبة ٢٨% ، ثم محاضر بنسبة ٢٥%، ثم استاذ مشارك بنسبة ١٣%، ثم استاذ بنسبة ٥% ، وجاءت عينة الدراسة من السعودي بنسبة ٥٦,٤٦% ، وغير السعودي بنسبة ٤٣,٥٤%، وتدلل هذه النسب على وجود التفاوت بين أعضاء هيئة التدريس مما يجعل الباحثه مطمئنه في الاجابة على محاور الإستبانة.

اساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

تم تجميع بيانات البحث عن طريق إجابات عينة البحث على عبارات الاستبيان للبدء في عمل المعالجات الاحصائية والتي تمت باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" ومن ثم تم اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والعلاقات الارتباطية، معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات،المتوسط الحسابي، الانحرافات المعيارية، اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test، اختبار تحليل التباين.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف البحث: استبانة لقياس دور الأسرة في التعليم عن بعد على مستوى التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية ،والتي تكونت من (٦٠) فقرة،وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق الذي بدوره يحدد الاستجابات المتوقعة لكل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج، وفيما يلي استعراض للخطوات التي استخدمتها الباحثة لإعداد الاستبانة:

أ- مصادر بناء الإستبانة:

الإطلاع على المراجع التربوية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث كدراسة سلام (٢٠١٣)، دراسة الشمري(٢٠١٣) ، ودراسة محمد، والسيد(٢٠١٤)، ودراسة يونس (٢٠١٥)، ودراسة يوسف (٢٠١٦)، ودراسة التركي (٢٠١٦)، ودراسة ابراهيم (٢٠١٨) ، الخانجي(٢٠١٩)، ودراسة العنزي، الجندي(٢٠٢٠)، ودراسة الكندري(٢٠٢٠)، ودراسة الوحش (٢٠٢١).

ب- تحديد الهدف من الإستبانة:

هدفت الإستبانة إلى التعرف على مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية.

ج- إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

تم التوصل للصورة الأولية للاستبانة وكان إجمالي عدد الفقرات ٤٨ فقرة ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التخصص من تقنيات التعليم وعددهم (٧) لإبداء آرائهم، وملاحظاتهم ومن خلال استعراض آراء المحكمين تم اجراء بعض الصياغات اللغوية لعبارة الاستبانة.

د - تعليمات الاستبانة:

تم مراعاة توفر تعليمات الاستبانة، بحيث تكون واضحة ومحددة لتجيب عليها عينة البحث بشكل يساعد على الحصول دقة البيانات المستخدمة في عملية التحليل الاحصائي.

هـ - إعداد الصورة النهائية للاستبانة.

تم التوصل الى الصورة النهائية للاستبانة وهي مكونة من (٣٦) فقرة. ملحق (١)

صدق وثبات الأدوات:

أولاً حساب الصدق : قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

• الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية تم عرضها على عدد (٧) محكمين للوصول الي الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله بعد اجراء التعديلات التي اشار اليها المحكمين من حذف بعض الكلمات لاختصار الفقرات المتضمنة في الاستبانة

• صدق الاتساق الداخلي:

لحساب صدق الاتساق الداخلي تم استخدام معامل الارتباط لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) عضو وعضوه من أعضاء هيئة التدريس (تم استبعادهم من عينة الدراسة)، ودلت النتائج على ارتفاع معدل الصدق بين المحاور المختلفة للإستبانة والإجمالي للإستبانة، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٢):

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة

(ن = ٤٠ عضو)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية لها	
المحور الأول: كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني	
معامل الارتباط	**٠,٨١
المحور الثاني: كفايات خدمات الشبكة والإنترنت	
معامل الارتباط	**٠,٨٤
المحور الثالث: كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	
معامل الارتباط	**٠,٨٣
المحور الرابع: كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	
معامل الارتباط	**٠,٨٠

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٢): أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الأداة والدرجة الكلية بلغت نحو (٠,٨١) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للإستبانة، وبلغت (٠,٨٤) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني والدرجة الكلية للأداة، و (٠,٨٣) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث، وبلغت (٠,٨٠) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الرابع والدرجة الكلية للأداة، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للإستبانة بمحاورها المختلفة.

ثانياً الثبات: قامت الباحثة باستخدام معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة ، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٣) قيم الثبات لأداة الدراسة ومحاورها

معامل ألفا كرونباخ	أداة الدراسة
**٠,٩٠	الأداة ككل
**٠,٨٩	المحور الأول: كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني
**٠,٨٧	المحور الثاني: كفايات خدمات الشبكة والإنترنت
**٠,٩١	المحور الثالث: كفايات تصميم المقررات الإلكترونية
**٠,٩٠	المحور الرابع : كفايات إدارة المحتوى الإلكتروني

(**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع معاملات الثبات الخاصة بأداة الإستبانة الخاصة بالطالبات ومحاورها الثلاثة جاءت دالة عند مستوى ٠,٠١؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفع.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما مدى توافر الكفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني

لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات المتوسط والانحراف المعياري لاجابات

أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث والبالغ عددهم

(٣٧٩) عضو ، وجدول (٤) يوضح تلك النتائج:

جدول (٤) يوضح التكرار والمتوسط والانحراف المعياري والترتيب للكفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية (ن = ٣٧٩)

العينة الكلية									
درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					
				ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
مرتفعة جدًا	١	٠,٧٩	٤,٣٠	٤	١٣	٢٠	١٦٩	١٧٣	لدي إمام كافٍ بمفهوم التعليم الإلكتروني
مرتفعة جدًا	٢	٠,٨٤	٤,٢٩	٤	١٥	٢٨	١٥١	١٨١	لدي إمام كافٍ بفوائد التعليم الإلكتروني
مرتفعة جدًا	٣	٠,٨٢	٤,٢٨	٢	١٨	٢٤	١٦٢	١٧٣	لدي إمام كافٍ بأهداف التعليم الإلكتروني
مرتفعة	٤	٠,٨٣	٤,٢٤	٣	١٨	٢٥	١٧٢	١٦١	لدي إمام كافٍ بخصائص التعليم الإلكتروني
مرتفعة	٥	٠,٨٠	٤,١١	٢	١٥	٤٣	١٩٧	١٢٢	لدي إمام بالصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني
مرتفعة	٦	٠,٩٠	٤,٠٨	٧	١٩	٤٢	١٧٩	١٣٢	لدي إمام بالمهام المتعلقة بالأستاذ في التعليم الإلكتروني
مرتفعة	٧	١,٠٧	٤,٠٧	٥	٢٦	٥١	١٥٠	١٤٧	لدي إمام بالمهام المتعلقة بالطالب في التعلم الإلكتروني
مرتفعة		٠,٨٨	٤,١٦	الإجمالي					

يوضح جدول (٤) أن المتوسط الكلي لمجال كفايات ثقافة التعليم الإلكتروني من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦) وهذا يعني أن قيمة الاستجابة كانت عالية، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور بين (٤,٣٠ - ٤,٠٧) وانحرافات معيارية محصورة بين (٠,٧٩ - ٠,٩٥) وهي قيمة تعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى تحققها على الواقع.

كما يتبين من الجدول السابق أن عبارة "الذي إلمام كافٍ بمفهوم التعليم الإلكتروني" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٠) وأقل انحراف معياري بلغ (٠,٧٩) وهي قيمة أقل من واحد صحيح، ويعني ذلك تجانس في تقدير آراء عينة البحث لمدى تحققها بالواقع، يليها في الترتيب جاءت عبارة "الذي إلمام كافٍ بفوائد التعليم الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٤) يليها في الترتيب جاءت عبارة "الذي إلمام كافٍ بأهداف التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٢) يليها في الترتيب جاءت عبارة "لدي إلمام بالصعوبات والتحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٠)، يليها عبارة "الذي إلمام بالمهام المتعلقة بالأستاذ في التعليم الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٠) وجاءت في المرتبة الأخيرة "الذي إلمام بالمهام المتعلقة بالطالب في التعلم الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٧) وبانحراف معياري بلغ (١,٠٧) وهي قيمة أكبر من واحد صحيح وتعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى توافرها بالواقع، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ "٤,١٦" للمحور الأول حول (للكفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني) نسبة موافقة مرتفعة على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأن هناك وعي من قبل عينة البحث بالكفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني ويمكن تفسير توافر كفايات المعرفية لثقافة التعليم الإلكتروني بدرجة مرتفعة كنتيجة منطقية للتطور التكنولوجي واندماج وسائل الاتصالات الإلكترونية في جميع مناشط الحياة العلمية والعملية مما ألزم الجميع على السعي وتنمية الثقافة المعلوماتية والرقمية ليكون على وعي بكافة المصطلحات والمستحدثات المرتبطة بالمجال، وتتفق ذلك مع دراسة كل من الشمري (٢٠١٣) وسلام (٢٠١٣)، ودراسة محمد، والسيد (٢٠١٤)، ودراسة العنزي، الجندي (٢٠٢٠) ودراسة الوحش (٢٠٢١).

إجابة السؤال الثاني: ما مدى توافر كفايات خدمات الشبكة والإنترنت للتعليم

الإلكتروني لدى أعضاء هيئة بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات المتوسط والانحراف المعياري لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٧٩) عضو، وجدول (٥) يوضح تلك النتائج:

جدول (٥) يوضح التكرار و المتوسط والانحراف المعياري والترتيب لكفايات خدمات الشبكة والإنترنت للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية (ن = ٣٧٩)

درجة الموافقة	ترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة الكلية					
				التكرار					
				ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
مرتفعة جدا	١	٠,٧٩	٤,٣١	٥	٩	٢٢	١٦٨	١٧٥	لدى إمام باستخدام متصفح الإنترنت
مرتفعة جدا	٢	٠,٨٤	٤,٢٩	٤	١٥	٢٨	١٥١	١٨١	لدى إمام باستخدام محركات البحث
مرتفعة جدا	٣	٠,٨٣	٤,٢٩	٧	٥	٣٥	١٥٤	١٧٨	أبحث في المجال الذي يخدم تخصصي بصفة مستمرة
مرتفعة جدا	٤	٠,٨١	٤,٢٦	٦	٨	٢٩	١٧٤	١٦٢	أشترك في المجموعات البريدية التي تخدم مجال عملي
مرتفعة جدا	٥	٠,٨	٤,٢٦	٥	٧	٣٥	١٦٨	١٦٤	أقوم بتطوير صفحتي في موقع الجامعة باستمرار
مرتفعة جدا	٦	٠,٨٣	٤,٢٤	٣	١٤	٣٦	١٦١	١٦٥	أحرص على رفع نسبة المشاهدات في صفحتي على موقع الجامعة
مرتفعة جدا	٧	٠,٧٨	٤,٢٤	٢	١٠	٣٩	١٦٩	١٥٩	أستخدم برامج التواصل الاجتماعي
مرتفعة	٨	٠,٨٧	٤,٢٣	٧	١٢	٣٤	١٥٨	١٦٨	أحرص على التعامل مع المكتبات الرقمية الإلكترونية
مرتفعة	٩	٠,٨١	٤,٢٣	٥	٧	٤٠	١٦٩	١٥٨	أتواصل مع الجامعات ومراكز البحوث عبر الشبكة العنكبوتية
مرتفعة	١٠	٠,٧٩	٤,٢١	٢	١٣	٣٥	١٨٠	١٤٩	لدى القدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني.
مرتفعة جدا		٠,٨١	٤,٢٥	الإجمالي					

يوضح جدول (٥) أن المتوسط الكلي لمجال كفايات خدمات الشبكة والإنترنت للتعليم الإلكتروني من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥) وهذا يعني أن قيمة الاستجابة كانت مرتفعة جداً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور بين (٤,٣١ - ٤,٢١) وبانحرافات معيارية محصورة بين (٠,٧٩ - ٠,٨٧) وهي قيمة تعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى تحققها على الواقع.

كما يتبين من الجدول السابق أن عبارة " لدي إلمام باستخدام متصفح الإنترنت " على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وأقل انحراف معياري بلغ (٠,٧٩) وهي قيمة أقل من واحد صحيح، ويعني ذلك تجانس في تقدير آراء عينة البحث لمدى تحققها بالواقع، يليها في الترتيب جاءت عبارة " لدي إلمام باستخدام محركات البحث" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة " لدي القدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى محتوى إلكتروني". حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢١) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٩)، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ "٤,٢٥" للمحور الثاني حول (لكفايات خدمات الشبكة والإنترنت للتعليم الإلكتروني) نسبة موافقة مرتفعة جداً على عبارات هذا المحور؛ وتعزى هذه النتيجة إلى انتشار استخدام الانترنت والاعتماد الكلي عليه في مختلف نواحي الحياة العملية وبخاصة توقفت الازمات مثلما حدث في وباء كورونا المستجد وكان الاعتماد كلياً على منصات التعلم بمختلف انواعها. كما تعزو الباحثة سبب ذلك إلى توزيع الحاسبات الشخصية على أعضاء هيئة التدريس فعزز ذلك من تطوير مهاراتهم، وتتفق مع دراسة كل من الشمري (٢٠١٣) وسليمان (٢٠١٣) وسياف (٢٠١٣) ودراسة العنزي، الجندي (٢٠٢٠) بينما تختلف مع دراسة أحمد والبداح (٢٠١٣) ودراسة السيف (٢٠٠٩) ودراسة محمد والسيد (٢٠١٤)

إجابة السؤال الثالث: ما مدى توافر كفايات تصميم المقررات للتعليم الإلكتروني

لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسط والانحراف المعياري لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٧٩) عضو ، وجدول (٦) يوضح تلك النتائج:

جدول (٦) يوضح التكرار والمتوسط والانحراف المعياري والترتيب لكفايات تصميم المقررات للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية (ن = ٣٧٩)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					العبارة
				ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
				4	14	21	168	172	
مرتفعة جدًا	١	٠,٧٩	٤,٣١	٤	١٤	٢١	١٦٨	١٧٢	أقوم بتحديد الأهداف العامة والفرعية للمقرر الإلكتروني
مرتفعة جدًا	٢	٠,٨٢	٤,٢٨	٢	١٨	٢٤	١٦٢	١٧٣	أقوم بتقسيم المقرر إلى وحدات تعليمية
مرتفعة جدًا	٣	٠,٨٣	٤,٢٩	٧	٥	٣٥	١٥٤	١٧٨	أقوم بصياغة أهداف فرعية لكل وحدة تعليمية
مرتفعة جدًا	٤	٠,٨١	٤,٢٦	٦	٨	٢٩	١٧٤	١٦٢	أضع جدول زمني لإنجاز المهام المطلوب تنفيذها
مرتفعة جدًا	٥	٠,٨	٤,٢٦	٥	٧	٣٥	١٦٨	١٦٤	أحرص على استخدام أنشطة تشجع على التعلم الذاتي
مرتفعة جدًا	٦	٠,٨٣	٤,٢٤	٣	١٤	٣٦	١٦١	١٦٥	أحرص على تصميم أنشطة تشجع على تفاعل الطلبة
مرتفعة جدًا	٧	٠,٨٣	٤,٢٤	٣	١٨	٢٥	١٧٢	١٦١	أحرص على وضع معايير واضحة لطريقة تقييم الطالبات
مرتفعة	٨	٠,٨٧	٤,٢٣	٧	١٢	٣٤	١٥٨	١٦٨	عند تصميم المحتوى أراعي وضع دليل إرشادي للطالبات
مرتفعة	٩	٠,٨٩	٤,١٩	٥	١٨	٦٦	١٦٩	١٢١	لدي القدرة على تصميم الاختبارات الإلكترونية
مرتفعة	١٠	٠,٨٩	٤,٢١	٤	٢١	٦١	١٧٣	١٢٠	أقوم بوضع معايير واضحة لتقييم المقرر الإلكتروني
مرتفعة	١١	٠,٩٨	٤,١٦	١٠	٢٣	٥٥	١٥٨	١٣٣	أستخدم ملفات الوسائط المتعددة (فيديو، صوت...) لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني
مرتفعة جدًا		٠,٨٤	٤,٢٤	الإجمالي					

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الكلي لمجال كفايات تصميم المقررات للتعليم الإلكتروني من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤) وهذا يعني أن قيمة الاستجابة كانت مرتفعة جداً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور بين (٤,٣١ - ٤,١٦) وبانحرافات معيارية محصورة بين (٠,٧٩ - ٠,٩٨) وهي قيمة تعني اختلاف وتباين أفراد عينة البحث في مدى تحققها على الواقع.

كما يتبين من الجدول السابق أن عبارة " أقوم بتحديد الأهداف العامة والفرعية للمقرر الإلكتروني" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣١) وأقل انحراف معياري بلغ (٠,٧٩) وهي قيمة أقل من واحد صحيح، ويعني ذلك تجانس في تقدير آراء عينة البحث لمدى تحققها بالواقع، يليها في الترتيب جاءت عبارة " أقوم بتقسيم المقرر إلى وحدات تعليمية " حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٨) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٢)، وجاءت في المرتبة الأخيرة "أستخدم ملفات الوسائط المتعددة (فيديو، صوت ...) لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٦) وبانحراف معياري بلغ (٠,٩٨)، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ "٤,١٩" للمحور الثالث حول (كفايات تصميم المقررات للتعليم الإلكتروني) نسبة موافقة مرتفعة جداً على عبارات هذا المحور؛ وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية تحويل المحتوى التعليمي إلى سيناريو ليستطيع من خلاله المبرمج تحويل الشكل التقليدي إلى صيغة إلكترونية تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي وعمليات التحول الرقمي بالإضافة إلى أن مرحلة تصميم المقررات الإلكترونية من المراحل المتقدمة في التعليم الإلكتروني ، وتتطلب الكثير من القدرات التعليمية والتي سعت مؤسسات الجامعة بتوفير آليات وأدلة تعليمية تساعد عضو هيئة التدريس في إنشاء والاستفادة منها لتساعد أعضاء هيئة التدريس في مختلف عمليات تعلمهم، وتختلف نتائج هذا المحور مع نتائج دراسات السيف (٢٠٠٩)، سلام (٢٠١٣) وكلها أشارت إلى أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تصميم وإعداد المقررات الإلكترونية كانت متوسطة، ونتيجة صائغ (٢٠١٣) أحمد (٢٠١٤) التي أشارت إلى أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تصميم وإعداد المقررات الإلكترونية كانت قليلة أو ضعيفة.

إجابة السؤال الرابع: ما مدى توافر كفايات إدارة المحتوى للتعليم الإلكتروني لدى

أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية ؟

وللاجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات و المتوسط والانحراف المعياري لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٧٩) عضو ، وجدول (٧) يوضح تلك النتائج:

جدول (٧) يوضح التكرار و المتوسط والانحراف المعياري والترتيب لكفايات إدارة المحتوى للتعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية (ن = ٣٧٩)

درجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار					العبارات
				ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا	
مرتفعة جدا	١	٠,٧٩	٤,٥٨	٤	٤	٢٠	١٦٧	١٨٢	أتعامل مع البلاك بورد (Black Board) بسهولة
مرتفعة جدا	٢	٠,٨٢	٤,٥٢	٢	١٣	١٩	١٦٧	١٧٨	أقدم الواجبات للطالبات وأسئلها منهن إلكترونيا
مرتفعة جدا	٣	٠,٨٣	٤,٤٨	٣	٥	٣٥	١٥٩	١٧٨	أستخدم التطبيقات الإلكترونية في التواصل مع الطالبات
مرتفعة جدا	٤	٠,٨١	٤,٤٣	٦	٨	٢٩	١٧٤	١٦٢	أتعامل مع المقرر بمرونة من حيث الحذف والإضافة والتعديل
مرتفعة جدا	٥	٠,٨	٤,٢٦	٥	٧	٣٥	١٦٨	١٦٤	أحدد ساعات مكتبية للتواصل مع الطالبات عبر التطبيقات الإلكترونية المتاحة
مرتفعة جدا	٦	٠,٨٣	٤,٢٤	٣	١٤	٣٦	١٦١	١٦٥	أستخدم الحوافز المناسبة في تشجيع المتعلمات للتفاعل مع المقررات
مرتفعة جدا	٧	٠,٨٣	٤,٢٤	٣	١٨	٢٥	١٧٢	١٦١	أتواصل مع الدعم الفني للنظام الذي أعمل عليه
مرتفعة جدا	٨	٠,٨٧	٤,٢٣	٧	١٢	٣٤	١٥٨	١٦٨	أحدد الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق أهداف المحتوى الإلكتروني
مرتفعة جدا		٠,٨٢	٤,٣٧	الإجمالي					

يوضح جدول (٧) أن المتوسط الكلي لمجال كفايات إدارة المحتوى للتعليم الإلكتروني من خلال استجابات عينة البحث جاء بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٧) وهذا يعني أن قيمة الاستجابة كانت مرتفعة جداً، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لكفايات أعضاء هيئة التدريس على هذا المحور بين (٤,٥٨ - ٤,٢٣) وانحرافات معيارية محصورة بين (٠,٧٩ - ٠,٨٧) .

كما يتبين من الجدول السابق أن عبارة " أتعامل مع البلاك بورد (Black Board) بسهولة " على أعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٥٨) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٩)، يليها في الترتيب جاءت عبارة " أقدم الواجبات للطالبات وأستلمها منهم إلكترونياً" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٢)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "أحدد الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق أهداف المحتوى الإلكتروني" حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٧)، وعكست درجة المتوسط الإجمالي والمقدرة بـ "٤,٣٧" للمحور الثالث حول (لكفايات إدارة المحتوى للتعليم الإلكتروني) نسبة موافقة مرتفعة جداً على عبارات هذا المحور؛ وتعزى هذه النتيجة توفير الجامعة أدله ومقاطع فيديو تساعد عضو هيئة التدريس في التعامل مع البلاك بورد، سهولة نظام إدارة التعلم وسهولة واجهه الاستخدام الخاصة به الامر الذي يمكن أعضاء هيئة التدريس من رصد استجابات تعزز من توفير تلك الكفايات لديهم بالإضافة الى أنتشار البرامج التدريبية في مجال إدارة المحتوى، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد وحمد (٢٠١٤) وتختلف نتائج هذا المحور مع نتائج دراسات السيف (٢٠٠٩)، سلام (٢٠١٣)، أحمد (٢٠١٤).

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية فيما يتعلق بتوافر تلك الكفايات تبعاً للمتغيرات التالية: (النوع، الدرجة العلمية، الجنسية) لأعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم ايجاد:

أ) الفروق وفقاً للنوع: وذلك بحساب T-test والمتوسط والانحراف المعياري لاجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة والمرتبطة بتوافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية وذلك وفق عدد أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (٣٧٩) عضو، وجدول (٨) يوضح تلك النتائج:

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث عينة البحث في درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية (ن=٣٧٩)

نوع الدلالة	قيمة (ت) م	الإناث ن= ١٩٩		الذكور ن= ١٨٠		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال إحصائياً	٠,٥٠٦-	٣٩,٦٤	٢٤٤,٩٢	٣٧,٧٨	٢٤١,٦٤	درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بعد جائحة كورونا COVID19 بجامعة الحدود الشمالية، وتعزو الباحثة ذلك لكون الفترة السابقة والتي جاءت متزامنه مع جائحة كورونا أثرت على كل أعضاء هيئة التدريس من تنمية وتطوير الأداء الأكاديمي وفق متطلبات رؤية ٢٠٣٠ وعمليات التحول الرقمي التي شهدها العالم أجمع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد والسيد (٢٠١٤) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى في توافر كفايات التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)،

ب) الفروق وفقاً للدرجة العلمية:

تم حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على كفايات التعليم الإلكتروني ومحاورها تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (معيد-محاضر- أستاذ مساعد - أستاذ مشارك - أستاذ) باستخدام تحليل التباين كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٩): قيم (ف) ومستويات الدلالة الإحصائية لكفايات التعليم الإلكتروني حسب الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوي الدلالة
كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني	بين المجموعات	١٤٧,٠٥	٢	٧٣,٥٣	٣,٩٣	لا يوجد
	داخل المجموعات	٧٠٤٢,٨٤	٣٧٦	١٨,٧٣		
كفايات خدمات الشبكة والإنترنت	بين المجموعات	٧٣٧,٢٠	٢	٣٦٨,٦٠	١٧,١٦	٠,٠١
	داخل المجموعات	٨٠٧٧,٢١	٣٧٦	٢١,٤٨		
كفايات تصميم المقررات الإلكترونية	بين المجموعات	٧٣٤,٧٢	٢	٣٦٧,٣٦	٨,٢٠	٠,٠٥
	داخل المجموعات	١٦٨٤٨,٩٤	٣٧٦	٤٤,٨١		
كفايات إدارة المحتوى الإلكتروني	بين المجموعات	٥٣٧,٦٤	٢	٢٦٨,٨٢	١٠,٢٢	٠,٠٥
	داخل المجموعات	٩٨٩٠,٧٧	٣٧٦	٢٦,٣١		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٣٠٣٢,٩٦	٢	٦٥١٦,٤٨	١١,٥٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٢٢٩٠,٤٠	٣٧٦	٥٦٤,٦٠		

(ج) الفروق وفقاً للجنسية:

جدول رقم (١٠) قيمة (ت) ومستويات الدلالة الإحصائية لكفايات التعليم الإلكتروني

حسب الجنسية

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	غير سعودي		سعودي		الجنسية المحور
		ع	م	ع	م	
غير دال	١,٢٣	٠,٥٢	٢,٦٥	٠,٤٥	٢,٧١	كفايات المجال المعرفي لثقافة التعليم الإلكتروني
غير دال	٠,٠٧	٠,٧٦	٢,٧٩	٠,٦٩	٢,٨٠	كفايات خدمات الشبكة والإنترنت.
غير دال	٠,٩٨	٠,٦٢	٢,٣٠	٠,٦٢	٢,١٣	كفايات تصميم المقررات الإلكترونية.
غير دال	١,٠٧	٠,٦٨	٢,٥٩	٠,٥٢	٢,٢٥	كفايات إدارة المحتوى الإلكتروني.
غير دال	٣,٣٥	٢,٥٨	١٠,٣٣	٢,٢٨	٧,٦	الدرجة الكلية

ويوضح جدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية وفقاً لمتغير الجنسية نظراً لأن عمليات اختيار أعضاء هيئة التدريس والتعاقد معهم يتم بشكل يسمح بانتقاء أفضل العناصر التي لديها إمكانيات وخبرات معرفية ونظرية وعملية ولديها القدرة على التعامل بالمهارات الرقمية.

توصيات الدراسة:

العمل على إتاحة الأدلة ومقاطع الفيديو التوضيحية لاي مزايا وامكانات يتم اضافتها لمنصة البلاكبود.

عمل مسابقات تشجيعية المقررات الإلكترونية المطروحة للطلاب.

عقد دورات متخصصة لأعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الإلكترونية.

ربط تقويم الأداء الوظيفي لعضو هيئة التدريس بمدى خطوه الذاتي في التعليم الإلكتروني.

المراجع:

- إبراهيم، علي حسن. (٢٠١٨). مدى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لدى اعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الكويت . *المجلة التربوية*، ٣٢ (١٢٨)، ٥٥-١٣.
- أبو علام، رجاء (٢٠٠٥). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة: دار النشر للجامعات، ط(٥).
- التركي، خالد محمد. (٢٠١٦). كفايات التعليم الإلكتروني ومدى توفرها لدى هيئة التدريس بكلية التربية جامعة المرقب، *مجلة التربوي*، (٩) ٣٢٣-٣٥١.
- التركي، عثمان بن تركي. (٢٠٠٩). درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود. *مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، ١٩ (٣)، ١٢١-١٣٨.
- الخانجي، عبدالرحمن عبدالله. (٢٠١٩). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية: دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بولاية الخرطوم - السودان. *مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية*، (٩)، ٩٣-١٢٤.
- الدهشان، جمال علي خليل. (٢٠٢٠)، أزمة التعليم والتعلم في ظل كورونا: الأفق و التحديات، *المجلة التربوية*، ٣٢ (١٢٨)، ٥٥-١٣، متاح في: darfikr.com > .article
- سلام، مروان حسن ناجي (٢٠١٣). "درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة إب بالجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- سياف، عامر بن مترك. (٢٠١٠). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد ومدى ممارستهم لها. *عالم التربية*، ١١ (٣١)، ١٨٨-٢٢٨.

السيف، منال سليمان (٢٠٠٩). "مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تمهيتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

الشمري، فهد بن فرحان بن سويلم (٢٠١٣): "كفايات التعليم الإلكتروني اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل ودرجة ممارستهم لهذه الكفايات"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٤٤ (٢)، ١٣٧-١٦٠.

صائغ، وفاء بنت حسن عبدالوهاب. (٢٠١٠). كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي في جامعة الملك عبد العزيز دراسة مسحية. مجلة القراءة والمعرفة، (١٠٩)، ١٧١-١٩٢.

عبيدات، ذوقان. وعبدالحق، كايد. وعدس، عبدالرحمن. (٢٠٠٤). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

العمرى، محمد عبدالقادر. (٢٠١٥). أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعليم الإلكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١١ (٤)، ٤١٧-٤٢٦.

العنزي، هند مطلق ظاهر. الجندي، زينب محمد مختار. (٢٠٢٠). مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية. مجلة القراءة والمعرفة، (٢٢٠)، ٣٤٩-٢٨٠.

الكندري، خالد عبدالرحيم على. (٢٠٢٠). كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت واتجاهاتهم. دراسات تربوية ونفسية، (١٠٧)، ٦٣-١١٢.

محمد، إيهاب السيد أحمد، السيد، محمد عبد الرؤف عطية. (٢٠١٤). كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى : دراسة ميدانية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥١)، ٣٣٣-٣٧٠.

- المولى، سامية محمد الطاهر فضل.(٢٠١٨). درجة
توافر كفايات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية
بولاية الخرطوم.مجلة الدراسات العليا، ١٢(٤٥)، ٢٤٥-٢٦٣.
- الوحش، أنور عبدالعزيز مهيب.(٢٠٢١). درجة توفر الكفايات التقنية
الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة إِب. مجلة
الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (١١)، ١٢٥-١٦٥.
- يوسف، محمد زين العابدين محمد.(٢٠١٦). مدى توافر
الكفايات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة البطانة من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية
والاجتماعية، ٤(١)، ٧٢-١١١.
- يونس، إيمان محمد محمود محمد.(٢٠١٥). مدى
توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية
الدراسات والعلوم الإنسانية بحوطة.مجلة القراءة والمعرفة، (١٧٠)، ٢٢٥-
٥٥٥.
- يونس، إيمان محمد محمود محمد.(٢٠١٥). دى
توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية
الدراسات والعلوم الإنسانية بحوطة سدير واتجاهاتهم نحوه. مجلة القراءة
والمعرفة، (١٧)، ٢٢٥-٢٥٥.

المراجع باللغة الاجنبية:

- Huang, C., Wang, Y., Li, X., Ren, L., Zhao, J., Hu, Y., Zhang, L., Fan, G., Xu, J., Gu, X., Cheng, Z., Yu, T., Xia, J., Wei, Y., Wu, W., Xie, X., Yin, W., Li, H., Liu, M., ... Cao, B. (2020). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. The Lancet, 395(10223), 497–506. <https://doi.org/10.1016/S0140-6736>.
- Czerniewicz, L. (2020). What we learnt from “going online” during university shutdowns in South Africa. Retrieved from <https://philonedtech.com/what-we-learnt-from-going-online-during-university-shutdowns-in-south-africa/>